

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الجمعة 27 ماي 2016.

انعقدت بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس الجلسة السادسة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014-2017 وذلك يوم الجمعة 27 ماي 2016 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيّدات والسادة : يوسف بن عثمان نائب رئيس الجامعة، نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي مدير المصالح المشتركة، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، لطفي البييتري عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيّات بتونس، الهادي الطرابلسي عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، حاتم الزنزري مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، توفيق العلوي مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، رشاد بن حسن مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، فتحي دخيل مدير المعهد العالي للإعلامية، حليلة محجوبي مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، فتحي نقّة مدير معهد بورقيبة للغات الحية، أنيس البزرتي مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، إيهاب اللّبان نيابة عن عميد كلية الطب بتونس، العروسي الزواوي نيابة عن مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، سلمى الماجري نيابة عن مدير معهد البحوث البيطرية وعلي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور.

كما حضر من ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين السيدة والسيدان: عائدة بورتبين (كلية الطب بتونس)، رضا بن الشيخ (المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس) ومحمد السوسي (كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيّات بتونس).

ومن ممثلي الأساتذة المساعدين السيدة : إيمان البودالي (المعهد العالي للإعلامية).
ومن ممثلي الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السيّد ليلي قلوّز (خبيرة في إدارة المخاطر).

وقد أذن بالحضور للسيد عبد المجيد العريضي، باحث بكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، في سياق إعداد رسالة دكتوراه حول الحوكمة في التعليم العالي.

واعتذر عن الحضور السادة: المعز الشفرة (مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار) مهدي طريفة (ممثل الأساتذة والأساتذة المحاضرين) ومحمد طه البناني (ممثل الأساتذة المساعدين) وخالد الصالح (ممثل الأساتذة المساعدين) وفارس مبروك (ممثل عن الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) وخليفة الحرياوي (ممثل الإطار الفني والإداري).

كما تغيب عن الحضور السيدات والسادة : وسلمى خالد (ممثلة الأساتذة المساعدين) ولطفية بوليلة الزغلامي (ممثلة الأساتذة المساعدين) ويوسف الحسنوي (ممثل العملة)، الطاهر بياحي (ممثل عن الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية) وحزمة عكايشي (ممثل الطلبة).

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحباً بالحاضرين ثم ذكر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

I. إحداث جمعية قدماء جامعة تونس المنار.

II. أنشطة الجامعة.

III. متفرقات.

I - إحداث جمعية قدماء جامعة تونس المنار:

- قدمت السيدة ليلي قلوز خبيرة في إدارة المخاطر صحة فريق من طلبة الماجستير بالمعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية عرضاً حول مشروع إحداث جمعية قدماء طلبة جامعة تونس المنار "أليمناي جامعة تونس المنار" "UTM Alumni". ويهدف المشروع إلى تجذير الانتماء إلى الجامعة والحفاظ على روابط خريجها ودعم مقروئيتها الوطنية والدولية وتعزيز علاقاتها بمحيطها الاقتصادي. وثنى الحاضرون هذه الفكرة معتبرين أن الجمعية يمكن أن تمثل فضاء استراتيجياً للتواصل وتبادل الخبرات وتنمية الموارد وخلق ديناميكية بين طلبة وخريجي الجامعة مقترحين ما يلي :
- إعداد النص التأسيسي لهذه الجمعية من قبل الجامعة وتصميم شعارها وموقعها الإلكتروني من قبل مختصين مع ضرورة النظر والتشاور حول التسمية والشعار لدعم مقروئيتها.
 - تشريك جمعيات قدماء الطلبة المحدث في مؤسسات الجامعة والاستفادة من تجاربها في هذا المجال.
 - دعم تمثيلية الطلبة من مختلف الاختصاصات في هذه الجمعية وتقديم المشروع لممثلي الطلبة في المجالس العلمية لمزيد التحسيس والتشريك.

وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على هذا المشروع مؤكداً على ضرورة أن تتولى الجامعة الإشراف على الجمعية ومتابعة الإجراءات المتعلقة بإحداثها.



II أنشطة الجامعة.

1- اعتماد منظومة "Google For Education" في الجامعة ومؤسساتها:

قدم السيد محمد فراح، تقني سامي في مجال الإعلامية بالجامعة، عرضا حول منظومة الخدمات " Google For Education " التي تحصلت عليها جامعة تونس المنار مؤخرا مبرزاً أهميتها في تسهيل الربط بين المستخدمين و تبادل المعطيات مهما كانت سعتها عبر فضاءات افتراضية للعمل والتدريس ومنحت منخرطها عناوينا الكترونية حسب الصفة والمؤسسة التي ينتمون إليها مع ضمان حماية معطياتهم الشخصية والالكترونية.

وأضاف أنه من المنتظر أن تكون كلية الطب بتونس أول مؤسسة تبادر بالانخراط كليا في هذه المنظومة بعد تمكين الطلبة والأساتذة وجميع الإداريين المنتمين إليها من العناوين الإلكترونية الجديدة. ودعا إلى الاستفادة من هذه الخدمات عن طريق التسجيل على موقع الجامعة للحصول على العناوين الالكترونية الجديدة الخاصة بالجامعة واعتمادها كعناوين رسمية وذلك لمزيد دعم مقروئية الجامعة ومؤسساتها.

وناقش الحاضرون هذه المعطيات مقترحين ما يلي:

- تحسيس المنتمين إلى الجامعة من مدرسين وإداريين وباحثين وطلبة بهذا المشروع.
 - التأكيد على قدرة منظومة الخدمات على حماية المعطيات الشخصية والملكية الفكرية.
 - مراسلة جميع المؤسسات في الغرض لتمكين مصالح الجامعة من قاعدة بيانات المنتمين إليها.
 - مزيد التعريف بالخدمات المتاحة وطرق الاستفادة منها عن طريق رسائل الكترونية موجهة للمستخدمين على عناوينهم الجديدة.
- وبعد النقاش ثمن أعضاء المجلس أهمية الخدمات التي توفرها هذه المنظومة مؤكداً انخراطهم فيها نظرا إلى دورها في تحسين مقروئية الجامعة وتطوير أساليب العمل بها.

2- متابعة أنشطة لجان الجامعة:

قدم الأستاذ يوسف بن عثمان، نائب رئيس الجامعة، عرضا حول اللجان التي تم إحداثها بعد مصادقة مجلس الجامعة عليها وهي:

- 1- لجنة تقييم ملفات الترشح لنيل صفة أستاذ متميز
- 2- لجنة النظر في التأهيل الجامعي
- 3- لجنة النهوض بوحدة ثقافة بعث المؤسسات
- 4- لجنة الجودة بالجامعة
- 5- لجنة صياغة مدونة الخط والرسم
- 6- لجنة المتابعة العلمية والبيداغوجية



وبعد ذكر تواريخ إحداثها والتذكير بالأعضاء المكونين لهذه اللجان وأهم أهدافها عرض نائب رئيس الجامعة المهام التي قامت بها ومختلف نتائج أعمالها وأنشطتها.

ودعا رؤساء المؤسسات إلى ضرورة استكمال تركيبة أعضاء لجان الجودة بمؤسساتهم والمصادقة عليها في المجالس العلمية وإحالتها إلى مصالح الجامعة في الآجال المحددة.

وفي نفس السياق تم اقتراح تكوين لجنة الإعلامية يرأسها مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس سيقع النظر فيها لاحقا إلى جانب برمجة دورات تكوين في أجال مدروسة لفائدة الأعوان خاصة منهم المكلفون بالشؤون المالية.

3- أنشطة البحث العلمي:

قدم السيد نبيل السويسي، نائب رئيس الجامعة، معطيات حول النتائج التي توصلت إليها الجامعة في إطار توزيع منح التداول على مستحقيها وتشريك أكبر عدد ممكن منهم وشكر في هذا الإطار جهود رؤساء المؤسسات ومديري مدارس الدكتوراه وأعضاء لجان الدكتوراه.

كما أشار إلى أن مصالح الجامعة تسعى إلى اقتناء تطبيقات للحد من الانتحال العلمي وحماية الملكية الفكرية وتطوير البحث العلمي وذلك بصفة مبدئية لفائدة المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس وكلية العلوم بتونس وكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس لتجربتها قبل تعميمها على بقية المؤسسات.

وأعلن عن تنظيم اليوم الثاني لهياكل البحث يوم 4 جوان 2016 بمشاركة الباحثين ورؤساء هياكل البحث ومديري مدارس الدكتوراه والإطار الأكاديمي ومراقب المصاريف العمومية...

وعرض الأستاذ يوسف بن عثمان مطالب إعادة تأهيل المؤسسات لإسناد التأهيل الجامعي لسنة 2017 تخص كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس والمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس وكلية العلوم بتونس وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس.

وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على إعادة تأهيل المؤسسات المذكورة.

وفي نفس السياق حث رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات على مراعاة الآجال المحددة لإيداع الأطروحات في النظام القديم والتي لا تتجاوز تاريخ 30 جوان 2016 مع ضرورة مزيد متابعة الإجراءات الخاصة بهذه المسألة من قبل لجان ومدارس الدكتوراه لتحديد مواعيد المناقشة بعد دراسة الأطروحات بالكيفية اللازمة.

III متفرقات:

1- مشروع ميزانية الجامعة ومؤسساتها لسنة 2017:

في إطار العمل بمنشور السيد رئيس الحكومة عدد 9 لسنة 2016 والمتعلق بإعداد ميزانية سنة 2017 قدمت السيدة سامية خضراوي مديرة المصالح المشتركة بالجامعة مقارنة بين مقترحات المؤسسات في خصوص ميزانياتها لسنة 2017 ونسق استهلاك الاعتمادات الجمالية ولاحظت توفر فواضل مالية هامة ودعت إلى إيلاء الأهمية للتصرف في الفواضل والعمل على تصفيتها عن طريق



خلاص الديون إن وجدت وتدعيم الجزء الثاني من ميزانية المؤسسات المتعلق بوسائل المصالح. كما أشارت إلى أن نسق استهلاك الميزانية لم يتجاوز 40 بالمائة على مستوى التعهد، أما على مستوى الصرف فهو أقل من ذلك بكثير.

وأضافت أن أغلب المؤسسات تملك فواضل مالية هامة تعود إلى السنوات السابقة معتبرة أن طلب الزيادة في الميزانية لسنة 2017 قد لا يحظى بالموافقة.

وقد تفاعل أعضاء المجلس مع هذه المسألة مبدين الملاحظات التالية:

- مراعاة التباين بين مؤسسات تملك فواضل مالية كبرى وأخرى تشكو نقصا.
 - الحاجة إلى إعداد مقترح ميزانية مسبق يراعي المشاريع الفعلية للمؤسسة ويتابع نسق استهلاك الاعتمادات ويشرح أسباب صرفها أو عدم صرفها.
 - مزيد التنسيق بين الجامعة ومؤسساتها في المشاريع الكبرى على غرار بطاقة الطالب المغناطيسية وتأمين الفضاءات الجامعية وفهرسة المكتبات وغيرها...
 - تكوين ورسكلة الإطار الإداري المكلف بالشؤون المالية.
 - اعتبار أن تغيير صبغة الجامعة يمكن أن يمثل حلا لهذه المشاكل لأنه يكرس مبدأ الرقابة اللاحقة.
 - الحاجة إلى تغيير الإجراءات المتعلقة بالتصرف المالي وتبسيطها .
- كما اعتبر أعضاء المجلس أن هذا المنشور سيتسبب في طول وتعقيد إجراءات التصرف المالي ملاحظين أن الإشكال الحقيقي يتمثل في صعوبة الإجراءات وليس في نقص المشاريع.
- وقد دعا رئيس الجامعة إلى متابعة ومناقشة نسق استهلاك الميزانية على مدار السنة وجعلها عنصرا قارا في جدول أعمال المجالس العلمية معتبرا أن المنشور يهدف إلى ترشيد الاستهلاك وليس المساس من قيمة أداء المؤسسات.
- وفي نفس السياق حث على ترشيد استهلاك المال العام والحفاظ على الموارد المتوفرة وإحكام التصرف فيها. كما دعا إلى إعداد شرح مفصل لأسباب تراكم الفواضل المالية وتبرير الصعوبات التي حالت دون صرفها.

2 - المعدات العلمية:

قدمت السيدة سناء عياد رئيسة مصلحة المعدات والتجهيزات عرضا حول المشاريع المنجزة والمشاريع في طور الانجاز في مختلف مؤسسات الجامعة والمتعلقة باقتناء معدات وتجهيزات علمية ولاحظت وجود إشكاليات على مستوى تحديد الخصائص الفنية والتنسيق والمتابعة بين الجامعة ومؤسساتها وأوضحت أن مسؤولية الجامعة في هذا الخصوص تتمثل في إعلام المؤسسات والتنسيق معها في متابعة الشراءات في مختلف مراحلها وأكدت على ضرورة إعلام مصالح الجامعة بمختلف المعدات التي تقتنيها المؤسسات على حساب ميزانياتها.



وفي نفس السياق أعلن مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية عن وجود مخبر بحث في مؤسسته موجه للطلبة والمدرسين بصدد الاعتماد "L'Accréditation" ودعا أعضاء المجلس إلى إعلام المعنيين بالأمر والاستفادة من خدماته البحثية.

3- تأمين فضاءات المركب الجامعي:

أشار رئيس الجامعة إلى تكرار الاعتداءات داخل المركب الجامعي وخارجه تمسّ من سلامة المنتمين إليه وأعلن عن سعي الجامعة إلى تدعيم إجراءات التأمين والحراسة في جميع مؤسساتها والتنسيق مع المصالح المعنية قصد توفير دورية أمنية قارة للحد من هذه الاعتداءات.

4 - مقر المعهد العالي للإعلامية:

أعلم مدير المعهد أن ملف إحداث مقر جديد لمؤسسته هو بصدد الدراسة والمتابعة من قبل لجنة تم إحداثها للغرض موضحا أن قطعة الأرض التي سيقام عليها المعهد متوفرة ولكن الاعتمادات المخصصة للبناء مازالت قيد النظر مع المصالح المعنية كما أشار إلى إمكانية تحويل صبغة المعهد العالي للإعلامية إلى مؤسسة ذات إشراف مزدوج مع قطب الغزالة لتكنولوجيات الاتصال.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة بعد الزوال.

مقرر الجلسة :

عن الكاتب العام للجامعة

مدير المصالح المشتركة

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي



أسامة الدشراوي

